

البرهان في علوم القرآن

أقول لهم بالشعب إذ ييسروننى ... ألم تئسوا أنى ابن فارس زهدم

قال الصاغانى البيت لسحيم بن وثيل اليربوعى .

وكل شء فى القرآن من ذكر الصبر محمود إلا قوله D لولا أن صبرنا عليها و واصبروا على آلهتكم انتهى ما ذكره ابن فارس .

وزاد غيره كل شء فى القرآن لعلكم فهو بمعنى لكى غير واحد فى الشعراء لعلكم تخلصون فإنه للتشبيه أى كأنكم .

وكل شء فى القرآن أقسطوا فهو بمعنى العدل إلا واحد فى الجن وأما القاسطون فكانوا لجهنم خطبا يعنى العادلين الذين يعدلون به غيره هذا باعتبار صورة اللفظ وإلا فمادة الرباعى تخالف مادة الثلاثى .

وكل كسف فى القرآن يعنى جانبا من السماء غير واحد فى سورة الروم ويجعله كسفا يعنى السحاب قطعاً .

وكل ماء معين فالمراد به الماء الجارى غير الذى فى سورة تبارك فإن المراد به الماء الطاهر الذى تناله الدلاء وهى زمزم